الأنباء
الثلاثاء 7 نوفمبر 2017

لمشاهدة الصفحة PDF

عمليات القتل المستمرة للبوم ستخل بالتوازن البيئي.. والفئران ستغزو المنازل

حوار هاني الظفيري

لكل شخص هوايته الخاصة، ولكن بعض الهوايات تعتبر نادرة وربما مختلفة وتلفت الانتباه وقد تثير الدهشة، من بينها تربية «البوم» التي يتشاركها زوجان كويتيان، وهما د.عدنان الموسوي وزوجته لطيفة القلاف اللذان التقيناهما لإلقاء الضوء على هوايتهما الفريدة، انضما بها الى قروب مربي طائر البوم في الكويت والذي يعتبر اكبر فريق عمل في العالم.

تشاركا في أكبر فريق يتبنى هذه الهواية

كويتيان يدهشان العالم: البوم «موجه فقر»

لطيفة القلاف

د.عدنان الموسوي

الموسوي لـ «الأنباء»: البوم لا يجلب النحس.. وفي الحضارة الأفريقية رمز للحكم.. وعند الأوروبيين مؤشر للذكاء

كيف كانت بداية مشواركما؟

● **قال د.الموسوي: كنت مع فريق مربي طيور البوم كمصور وكانت معي زوجتي، ومن منطلق التصوير احببنا التعامل مع البوم وتقاربنا في هذه الهواية وأحببت البوم رغم ان لدي فوبيا منها.**

هل لديكم خبرة بأنواع البوم؟

● **لدينا معلومات كافية وبحثنا في انواع البوم، موطنها وطريقة معيشتها وأفراخها وكيفية علاجها، واستطيع ان اقول ان هناك 3 أنواع تعرفت عليها وكل نوع له سلوكه الخاص به، واليوم ازداد عدد افراد الفريق من 5 أشخاص الى 20 شخصا، وكل شخص لديه البوم الخاص به.**

ما أبرز المشاكل التي تواجه فريق العمل؟

● **تعرضنا في البداية لهجوم البعض بأن البوم يجلب النحس وهذا كلام عار عن الصحة، فعندما بحثنا بالتاريخ عن فكرة ان البوم نذير للتشاؤم لم نجد اي شيء يتعلق بهذه القضية، ففي الحضارة الافريقية البوم رمز الحكم وما زال الاوروبيون يرمزون للبوم بالمستوى العالي من الذكاء «وهو مو وجه فقر».**

وهناك ايضا مشكلة اخرى من قبل مربي الصقور «الصقارة» باعتقادهم ان تربيتنا للبوم هي من أجل الصيد ولكن الحقيقة أننا نستهدف زيادة الوعي لأنه بعد فترة اذا استمر الصيد على انواع البوم المحلية في الكويت فسيحدث خلل في التوازن البيئي، وإذا قل عدد البوم فسيزداد عدد الفئران الصحراوية التي ستغزو المدينة ومثال على ذلك قنديل البحر حينما هاجم محطات التحلية الخاصة بالمياه ومولدات الكهرباء وذلك بسبب قتل السلاحف وهذا خير دليل على صحة ما نقوم بعمله حاليا، فإذا تم اصطياد البوم في الفترات المقبلة ستهجم الفئران على المنازل لأن البومة الواحدة تأكل بالسنة ما بين 1000ـ 1500 فأر فتخيل عندما تصطاد بومة تخلصك من هذه الكمية بالتأكيد سيحدث اختلال في التوازن.

سلوك خاطئ

ما الأشياء التي يجهلها معظم الناس عن طائر البوم؟

● **البوم لا يرى في الظلام ولكنه يشاهد اذا كان هناك نور خفيف اما في العتمة فانه لا يرى شيئا، كما انه لا ينام في النهار وينشط في الليل فقط، كما ان هناك اشخاصا يضعون البوم في اقفاص وهذا سلوك خاطئ وقد يقتل البوم في فترة وجيزة والبوم طائر ذكي وحنون ولا طير من دون هدف مهما كان الأمر انه اهدأ الطيور في الطيران.**

هل هناك فرق في السلوك بين ذكر البوم وأنثاه؟

● **الأنثى أكثر شراسة من الذكر كونها تدافع عن العش، اما الذكر فهو رشيق وخفيف وسريع في الاصطياد.**

توافر الأمان

نسمع ان طائر البوم ذو رقبة هوائية فما معنى ذلك؟

● **معناها انه يستطيع الدوران بنسبة 270 درجة وعيناه متلاصقة بالجمجمة ولديه 3 جفون احدها على الجنب والآخران اعلى واسفل العين وحسب الدراسة فان احد الجفون للنوم والثاني للرمش والثالث للطيران.**

كم تبلغ أعمار البوم في المتوسط؟

● **العمر الافتراضي في الطبيعة يتراوح بين 15ـ30 عاما، اما في المنزل فقد يصل الى 50 عاما نظرا لتوافر الأمان والاكل والرعاية الصحية.**

كلمة أخيرة؟

● **نحن نتعامل مع اكبر فريق في العالم لمربي البوم وعملنا في العام الماضي نحو 25 «ايفنت» ونشكر «الأنباء» على هذا اللقاء، كما نشكر مستشفى الصقور على الرعاية الصحية للطيور.**

د.عدنان الموسوي وحرمه لطيفة القلاف خلال اللقاء مع الزميل هاني الظفيري (هاني الشمري)

..والظفيري مع البوم

لمشاهدة الفيديو يمكن استخدام QR كود أو الـ